وثانيها بمعنى من اجل قال الشافعي فيما رواه بن حبان في
صحيحه عنه عقب الحديث المتقدم وعلى هذا الحديث الاخر
انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش وقال الزمخشري في
الفايق هو من تاكيد المدح بما يشبه الذم ص الحاجب ثم
حرف عطف للتشريك والمهلة على الصحيح س يدعي ان يكون الخلاف
راجعا اليها فاما التشريك فالمخالف فيه الكوفيون قالوا
وقد يتخلف بوقوعها زايده فلا يكون عاطفة البتة لقوله
تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم واما المهلة والمراد
بها التراخي ولذلك قال سيبويه اذا قلت مررت برجل ثم امراه
فالمرور هاهنا مروران يريد ان المرور الثاني لم يقع الا
بعد انقضا المرور بالاول والمخالف فيه الفرا قال قد يتخلف
بدليل اعجبني ما صنعت اليوم ما صنعت امس اعجب لان ثم في ذلك
لترتيب الاخبار ولا تراخي بين الاخبارين ووافقه بن مالك
وقال قد تقع ثم في عطف المتقدم بالزمان اكتفا بترتيب
اللفظ وجعل منه قوله تعالى ثم اتينا موسى الكتاب والصحيح
الاول قال الشيخ في شرح الالمام ولاجل افادة ثم للتراخي امتنع
ان يقع في جواب الشرط فلا تقول ان يعطني ثم انا اشكرك
ط بل تقول فانا اشكرك لان الجزا لا يتراخى عن الشرط فالمعنيان
متنافيان ولكن لك ايضا لا يقع في باب الافتعال والتفاعل

لمنافاه

لمنافاه معناها معناهما وقال بن عصفور فيما قيده على الجزوليه
من الدليل على ان ثم ليست بالواو اجماع الفقها على انه لا يجوز ان
يقال هذا من الله ومنك بالواو واجازوا هذا من الله ثم
منك ولو كانت بمعنى الواو لما فرقوا بينهما وفي الحديث ان بعض
اليهود قال لبعض الصحابه انتم نعم القوم انكم لا تشركون بالله سبحانه
شيا وانتم تقولون ما شا الله وشيت فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تقولوها وقولوا ما شا الله ثم شيت رواه
قاسم بن اصبغ في مسنده واعلم ان الراغب ذكر في ثم عباره
جامعه فقال حرف عطف يقتضي تاخر ما بعده عما قبله اما تاخرا
بالذات او بالمرتبه او بالوضع ص والترتيب خلافا للعبادي س
هذا النقل عن العبادي غلط فيه المصنف ووالده وغيره من
المتاخرين وانكروه حتى قال بن ابي الدم في ادب القضا هذه
زله من كبير وقال والد المصنف في فتاويه لعل ماخذه ان
وقعت انا فلا مدخل للترتيب فيه كقولك بعتك هذا ثم هذا
وليس كما زعموا وانما قال العبادي ذلك في بعض التراكيب الخاصه
لا في مدلول ثم فنقل القاضي الحسين في باب الوقف من فتاويه
انه لو قال وقفت على اولادي ثم على اولاد اولادي بطنا بعد
بطن فهو للترتيب وقال العبادي هو للجمع انتهى فلم يقل ذلك فيما
اذا قال وقفت على اولادي ثم اولاد اولادي واقتصر عليه بل فيما

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)